

Distr.: General
17 February 2011

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ١٢٢ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.35 و Add.1)]

١٢٨/٦٥ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب وإلى قراراتها ٢٠١١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٣٤/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٥٩/٥٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٤/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ١١/٦٣ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود،

وإذ تشير أيضا إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة التي يضطلع بها في إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى إعلانها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.



وإذ تسلم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،
واقتراعاً منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،
وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١١/٦٣^(٢)،

- ١ - **تخطط علماً** بالبيان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في اسطنبول، تركيا، في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لإنشائها؛
- ٢ - **تكرر تأكيد** اقتناعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود؛
- ٣ - **ترحب** بالجهود المبذولة من أجل إنجاز عملية الإصلاحات في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود المتوخاة في بيان بوخارست الذي أصدره مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، مما يسهم في تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء فيها؛
- ٤ - **تنوّه** بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛
- ٥ - **تلاحظ** تصميم منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود على إرساء نهج عملي قائم على تنفيذ المشاريع وإحراز النتائج في مجالات الاهتمام المشترك لدولها الأعضاء حيث يمكن أن يؤدي تحسين التعاون الإقليمي إلى تحقيق التآزر وتعزيز الكفاءة في استخدام الموارد؛

- ٦ - **ترحب** بأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، مع التركيز على مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والنقل والإصلاح المؤسسي والإدارة الرشيدة والتجارة والتنمية الاقتصادية والأعمال المصرفية والتمويل، في إطار نهج جديد يشمل حماية البيئة والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع والاتصالات والزراعة والصناعة الزراعية والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والسياحة والعلم والتكنولوجيا وتبادل البيانات الإحصائية

(٢) انظر A/65/382-S/2010/490، الفرع الثاني.

والمعلومات الاقتصادية والتعاون بين الدوائر الجمركية ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٧ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة محددة، وبخاصة في مجالي الطاقة والنقل مما يسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية؛

٨ - **تخطط علما**، في هذا الإطار، بالتوقيع في بلغراد في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ على مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود وعلى مذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛

٩ - **ترحب** باضطلاع صندوق تنمية المشاريع التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وصندوق التنمية اليوناني المنشأ في إطار منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتمويل المشاريع الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية في منطقة البحر الأسود، مع مراعاة المبادئ التوجيهية المعمول بها في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

١٠ - **تدعو** إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية في مجال الاشتراك في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسات الجدوى للمشاريع التي تنفذ في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

١١ - **تخطط علما** بالمساهمات الإيجابية للجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومجلس الأعمال التجارية ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

١٢ - **تخطط علما أيضا** بتعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبتعزيز علاقات العمل بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛

- ١٣ - **ترحب** بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنظمين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛
- ١٤ - **ترحب أيضا** بتنفيذ برنامج تشجيع التجارة والاستثمار في منطقة البحر الأسود الذي استهل في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦^(٣)، وهو أول مشروع شراكة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتوقيع اتفاق التعاون بين المنظمين في اسطنبول في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ١٥ - **تحيط علما** بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبخاصة في مجالي الطاقة والبيئة؛
- ١٦ - **تحيط علما أيضا** بالتعاون المتزايد بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، ببدء تنفيذ المشروع المشترك بينهما المتعلق بتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود، في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛
- ١٧ - **تحيط علما كذلك** بتكثيف التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والاتحاد الأوروبي، وتؤيد الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل اتخاذ خطوات ملموسة لإقامة شراكات تعود بالفائدة على كل منهما؛
- ١٨ - **تحيط علما** بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛
- ١٩ - **تدعو** الأمين العام إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنظمين؛
- ٢٠ - **تدعو** الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقا لأهدافها؛
- ٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

(٣) متاح على: www.undpforblacksea.org.

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود".

الجلسة العامة ٦٤

١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠